القوة على الهضم ولم يكن عفونة وذلك لان اللبن نافع للدق لاجل انه كثير الغذاء سريع الهضم
مرطب ويسكن العطش بالشرط المذكور ان لم يكن استعملوا اللبن لما ذكر من ان الحميات منها ما
او مع بيض مسخن او نيمبرشت لان القليل منه كثير الغذاء وهو حسن الكيموس سريع الهضم وليقلل
الملح في طعامهم لانه مسخن مجفف فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل بشربه
ساعات كثير الماء جدا اما الشراب فلانه يقوم مقام الماء في هضم الغذاء وانه بحرارته يعين
على هضمه واذا كان مقداره قليلا لا يقوى على التنفيذ قبل الهضم وانه يجود الغذاء ويرطب
ويبرد مع الماء وينفذ وانه يوصل الماء الى الاعضاء فيبرد واما الابيض فلانه اقل انواع
الشراب حرارة واما الممزوج بالماء الكثير فليكون حرارته اقل او رطوبته اكثر واما التوقيت بستة
ساعات فليستعد الانتزاج منهما فتنكسر سورة حره بالماء ويتنقلوا عليه باقراص الليمو او لب
الخيار او لب القثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة وسكر وحلاوة من سكر ونشاء ودهن
لوز ولب القرع ورب البطيخ بدلا عن الماء وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر قرع ولب اللوز فانه
مع ما يغذو غذاء اكثر اصلح بارد ويرطب ويرى زبد فيه قليل كافور ثم ينامون لان النوم
يعين على الهضم ويرطب البدن على الفرش من الكتان لانه يبرد والوطية لان الصلبة تنكي البدن
ويرخه فيفرط فيه التحليل محشوة بقطن البردي لانه لا يتلبد ولا تصلب بكثرة الجلوس عليه
ولا يسخن كالقطن وربما اتخذ لهم فرش من ادم وبلبت بماء لتكون التبريد والترطيب اكثر وربما
فرش لهم على تخت موضوعة على بركة مملوة من الماء ليصل اليه برد الماء ويداوونه ثم يتغذون
بعد النوم من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد وكثير الهواء ليبرد بدنهم
فيقل تحلل من ابدانهم وليكونوا يستنشقون من الهواء البارد فيكون تبريده للقلب اكثر او الفرح
لان الفرح ينعش القوة والحرارة الغريزية وذلك من اسباب قوة الهضم والمغنية والعود
لان كثرة الحركة توجب التحلل والفرش من ايديهم الازهار والمشمومات الباردة لان الطيب
يقوي القلب والدماغ وينعش القوة والملذات لانها توجب الفرح وبسط النفس ويكثر عندهم

الغنا

الغنا الرقيق والاوتار مثل العود والبربط للتفريح ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
لعطريتها ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والبطيخ والعنب العنابي ويكثرون شم الرياحين
الباردة اللذيذة لتبريد القلب وتقويته ويحترزون من كل يابس وحريف ومن الجوع والعطش
والهم والغم حذرا من زيادة التسخين والتجفيف ويحتال في نومهم بكل حيلة لما ذكر

الحميات المركبة

التركيب الواقع بين الحميات ثلثة اصناف اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدها على الاخرى
اي يكون الاخذ الثاني بعد اخذ الاول ولذا قيل ينبغي ان يسمى هذا المداخلة لان المفاعلة للمشاركة
او مبادلة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى بتراخي او بغيره ويسمى بذلك لان احدى
الحماتين يكون بدلا للاخرى في لقاء الحرارة او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا وقد لا يشترط
فيه ان يكون تركهما معا بل قد يترك احدهما قبل الاخرى ثم الا لم ينحصر اصناف التركيب في هذه الثلثة
بل يحدث قسم رابع مثل تركيب السوداوية مع الصفراوية اذا اخذتا معا فان السوداوية مدة
اخذها اربع وعشرون ساعة والصفراوية اثنا عشر ساعة ويسمى بذلك لشدة المداخلة لان الاشتباك
هو التداخل الشديد ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب قيل قد وقع في اسم

شطر الغب

هذه الحمى غلط عند النقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية لان الاصوب ان يقال الغب
شطرها لانها مركبة من الغب البلغمية فيكون الغب شطرها اي نصفها وسبب الغلط ان في
اللغة اليونانية تقدم المضاف اليه على المضاف والمترجم الى اللغة العربية قدم المضاف
اليه ايضا على المضاف في الترجمة وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين واما لازمتين
واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس بان يكون الصفراوية
لازمة والبلغمية دائرة والاقسام الثلثة يجعلونها غير خالصة وذلك لان القليل من الصفراء
يقاوم الكثير من البلغم فاذا كانت الصفراوية مفارقة والبلغمية دائمة تساوت قرنتاهما او كادا
النصف بالنصف وكانت الحمى شطر الغب خالصة اذ الشطر هو النصف واذا كانتا دائمتين
او مفارقتين او الصفراوية دائمة والبلغمية مفارقة زادت قوة المرة على قوة البلغم فكانت

Copyright © King Saud University